مجلة القرطاس
تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية ISSN 3135-4564
https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/index مجلة علمية محكمة نصف سنوية

دور الكلية وأعضاء هيئة التدريس في التوعية بالبعد البيئي للتنمية المستدامة دراسة ميدانية على مدى وعي طلبة قسم الإدارة العامة بكلية الاقتصاد بقضايا البيئة

الباحثة: ريم عبدالرحمن بن سعود *
ماجستير علوم سياسية ، جامعة بنغازي ، ليبيا
باحث مساعد: أحمد أحمد بركات
ماجستير في هندسة إدارة المخاطر
reem.barakat@uob.edu.ly
0009-0002-6861-6998
تاريخ الارسال 2026/7/1م تاريخ القبول 2026/7/27م

The Role of the College and Faculty Members in Raising Awareness of the Environmental Dimension of Sustainable Development

A field study on the awareness of the students of the Department of Public Administration at the Faculty of Economics about Environmental issues

Reem Ben Soud
University of Benghazi

Summary

The study aimed to identify the role of the Faculty of Economics and its faculty members in raising awareness of the environmental dimension of sustainable development, and the level of environmental awareness among students of the Public Administration Department. To achieve the study's objectives, a questionnaire was developed and distributed to a convenience sample of (359) students, of which (96) complete questionnaires were retrieved. Data was analyzed using the 27th edition (2020) of the IBM SPSS Statistics program and the Smart PLS program for data processing and analysis, to answer the study's questions and test the hypotheses.

The study revealed a gap between theoretical knowledge acquired from traditional curricula and its practical application and transformation into

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين2026. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

responsible environmental behavior, due to excessive focus on the cognitive aspect and the absence of practical activities. The study also concluded that the role of faculty members is often limited to theoretical guidance due to a lack of administrative and training support for field activities. Furthermore, students exhibit good individual environmental behaviors (such as rationalization/conservation), but collective participation and volunteer initiatives are weak, resulting from a lack of institutional support and weak university sustainability standards. The study revealed no substantial effect of gender or age on the level of students' environmental awareness and practices. Finally, the study showed a strong and complementary relationship between the institutional role of the Faculty (the strongest influence) and the role of faculty members in promoting sustainable environmental behavior, confirming that they are two essential factors in developing a culture of sustainability.

Study Terminology: Environmental Awareness/ Environmental Dimension of Sustainable Development / Public Administration Department Students

الملخـــــــص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كلية الاقتصاد وأعضاء هيئة التدريس في التوعية بالبعد البيئي للتنمية المستدامة، ومستوى الوعي البيئي لدى طلبة قسم الإدارة العامة، لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة وتوزيعها على عينة ملائمة تكونت من (359) طالبا تم استرجاع (96) استبانة منها كاملة، تم تحليل البيانات باستخدام الإصدار السابع والعشرين لعام 2020م من البرنامج الإحصائي IBM SPSS Statistics ، وبرنامج Smartpls لمعالجة وتحليل البيانات، وللإجابة على أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات ، أظهرت الدراسة وجود فجوة بين المعرفة النظرية المكتسبة من المقررات الدراسية والتطبيق العملي وتحويله إلى سلوك بيئي مسؤول، بسبب التركيز المفرط على الجانب المعرفي وغياب الأنشطة التطبيقية، كما توصلت الدراسة إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس يقتصر غالبًا على التوجيه النظري بسبب نقص الدعم الإداري والتدريبي للأنشطة الميداني، وأن الطلاب يمارسون سلوكيات بيئية فردية جيدة (مثل الترشيد)، لكن المشاركات الجماعية والمبادرات التطوعية ضعيفة نتيجة نقص الدعم المؤسسي وضعف معايير الاستدامة الجامعية، كشفت الدراسة عن عدم وجود تأثير جوهري لعاملي النوع الاجتماعي أو العمر على مستوى الوعي والممارسات البيئية للطلاب، واخيراً بينت الدراسة هناك علاقة قوية وتكاملية

بين الدور المؤسسي للكلية (الأقوى تأثيراً) ودور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز السلوك البيئي المستدام، مما يؤكد أنهما عاملان أساسيان لتنمية ثقافة الاستدامة.

مصطلحات الدراسة: الوعي البيئي، البعد البيئي للتنمية المستدامة، قسم الإدارة العامة

المقدمة :

شهدت العقود الأخيرة تزايدًا ملحوظًا في قضايا التدهور البيئي وتأثيرها المباشر على مستقبل الأجيال. هذا التدهور رسّخ عالميًا أهمية مفهوم التنمية المستدامة كإطار لتحقيق التوازن الضروري بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية الملحة وضرورة الحفاظ على النظم البيئية.

في هذا الإطار، يُعد البعد البيئي ركيزة أساسية لا غنى عنها لنجاح أي خطة تنموية، لقد مرت علاقة الإنسان بالبيئة بمراحل مختلفة، لكن مع دخول عصر الصناعة، بدأت هذه العلاقة تتخذ مسارًا مدمراً أدى إلى اختلال التوازن البيئي وتفاقم المشكلات، وعليه، لم يعد مفهوم البيئة قاصراً على الجوانب الطبيعية، بل اتسع ليشمل النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، مما جعل قضية البيئة والمحافظة عليها قضية اجتماعية وسياسية كبرى تتطلب تضافر الجهود التشريعية والتربوية على حد سواء. وتعتبر مبادرة الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005-2015) خير دليل على أهمية الجانب التربوي في تحقيق التوازن البيئي.

تضطلع الجامعات والكليات، بدور محوري في غرس هذه الثقافة وتأهيل خريجين قادرين على اتخاذ قرارات تراعي التبعات البيئية، خاصة في بلد مثل ليبيا يعاني من مشكلات بيئية متفاقمة مثل التصحر وتلوث المياه وتراكم النفايات، في هذا السياق، يبرز أعضاء هيئة التدريس كأدوات فاعلة في عملية التوعية، عبر دمج البعد البيئي في المناهج والمناقشات.

من هذا المنطلق، تنبع أهمية هذه الدراسة في تقييم مدى نجاح كلية الاقتصاد وأعضاء هيئة التدريس فيها في أداء دورهم التوعوي، وذلك من خلال تحديد مستوى وعي طلبة قسم الإدارة العامة بقضايا البيئة ومتطلبات التنمية المستدامة، وتهدف الدراسة إلى الخروج بنتائج علمية تساهم في تطوير الاستراتيجيات التعليمية لضمان تخريج كوادر إدارية ذات وعي بيئي عميق، تسهم بفاعلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجتمع الليبي.

مشكلة الدراسة :

على الرغم من الإجماع الدولي والمحلي المتزايد حول أهمية دمج البعد البيئي في خطط التنمية المستدامة، وعلى الرغم من الدور المحوري المتوقع من المؤسسات الأكاديمية في بناء الوعي البيئي لدى الأجيال الجديدة، يلاحظ في العديد من البيئات الجامعية وجود فجوة بين أهمية هذه القضايا ومستوى الوعي الفعلي لدى الطلبة، خاصة في التخصصات الإدارية والاقتصادية التي ستتولى قيادة عملية صنع القرار المستقبلي.

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في التساؤل عن الدور الذي تلعبه كلية الاقتصاد وأعضاء هيئة التدريس فيها في تفعيل التوعية بالبعد البيئي للتنمية المستدامة، تحديداً لدى طلبة قسم الإدارة العامة، وما إذا كانت البرامج التعليمية والأنشطة الأكاديمية الحالية كافية لغرس هذا الوعي.

لذا، نحاول في هذه الدراسة تشخيص هذه الفجوة والوقوف على الأبعاد الحقيقية لمشكلة الوعي البيئي لدى طلبة قسم الإدارة العامة، وتقييم مساهمة العوامل المؤسسية والبشرية (الكلية وأعضاء هيئة التدريس) في معالجة هذه المشكلة.

تأسيسا على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتمثل في السؤال الرئيسي التالي :

ما هو دور كلية الاقتصاد وأعضاء هيئة التدريس في التوعية بالبعد البيئي للتنمية المستدامة، وما هو مستوى الوعي الفعلي بقضايا البيئة لدى طلبة قسم الإدارة العامة؟

للإجابة على هذا السؤال تم طرح الأسئلة الفرعية التالية

ـ ما هو مستوى وعي طلبة قسم الإدارة العامة بقضايا البيئة والبعد البيئي للتنمية المستدامة؟

-ما هو دور أعضاء هيئة التدريس في قسم الإدارة العامة في التوعية بالبعد البيئي للتنمية المستدامة؟

-ما مدى مساهمة الكلية (البرامج والأنشطة) في تعزيز الوعي البيئي المستدام لدى طلبة قسم الإدارة العامة؟

-ما هي أبرز المعوقات التي تواجه جهود التوعية بالبعد البيئي للتنمية المستدامة في الكلية؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي تعزى إلى متغيرات شخصية أو أكاديمية للطلبة (مثل: المستوى الدراسي، النوع الاجتماعي)؟

تستند هذه الدراسة الى فرضيتين رئيستين وهما :

الطلاب الذين يتلقون تعليماً مباشراً حول الاستدامة البيئية يظهرون زيادة أكبر في وعيهم البيئي مقارنة بالطلاب الذين لا يتلقون تعليماً مباشراً حول هذا الموضوع .
يرتبط مستوى وعي الطلاب بالمشاكل البيئية بشكل إيجابي مع تكرار وتنوع التوجيهات المقدمة من أعضاء هيئة التدريس .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد مستوى وعي طلبة قسم الإدارة العامة بكلية الاقتصاد بقضايا البيئة وأبعادها المختلفة.
- الكشف عن دور ومساهمة أعضاء هيئة التدريس في قسم الإدارة العامة في التوعية بالبعد البيئي للتنمية المستدامة.
- تقييم فاعلية الكلية (البرامج الأكاديمية والأنشطة اللامنهجية) في ترسيخ الوعي البيئي لدى الطلبة.
- تحديد أبرز المعوقات التي تحول دون تعزيز الوعي البيئي المستدام لدى الطلبة.
- تقديم مقترحات وتوصيات

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة القضية التي تتناولها، وهي العلاقة بين التعليم العالي ومسؤولياته المجتمعية تجاه البيئة والتنمية المستدامة، وقد تساهم في سد الفجوة البحثية المتعلقة بتقييم دور المؤسسات الجامعية في الدول النامية (ليبيا) تجاه قضايا الوعي البيئي والتنمية المستدامة، وخاصة في التخصصات غير البيئية المباشرة مثل الإدارة العامة، توفر نتائج الدراسة توصيات عملية ومباشرة لصناع القرار في كلية الاقتصاد وقسم الإدارة العامة، تمكّنهم من إعادة النظر في المناهج والمقررات الدراسية لضمان دمج فعال للبعد البيئي، تساعد الدراسة على تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء التوعوي لأعضاء هيئة التدريس، مما يوجه جهود التدريب نحو تمكينهم من تدريس قضايا الاستدامة بكفاءة أعلى.

حدود الدراسة :

يمكن تبيان حدود الدراسة كما يلي :
الحدود الموضوعية : انحصرت في التعرف على دور الكلية وأعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بموضوعات التنمية المستدامة من خلال التركيز على البعد البيئي.

- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في قسم الإدارة العامة- كلية الاقتصاد – جامعة بنغازي.
- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة من طلبة قسم الإدارة العامة- كلية الاقتصاد – جامعة بنغازي.
- الحدود الزمنية : طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2024-2025.

مصطلحات الدراسة :

الوعي البيئي : عملية تبدأ بادراك الفرد وتمييزه للنواحي البيئية ومصادرها ومجالاتها مما يساعد الفرد على الإحساس والمعرفة الواعية بالعلاقات والمشكلات البيئية والعمل على اختيار السلوك المناسب والدال على حرصه ومسؤوليته تجاه البيئة التي يعيش فيها ومحاولة المحافظة عليها (السيد،1998: 44). مجموع ما لدى الطلاب من المعلومات المتصلة بالبيئة والتي تساعد على فهم البيئة والمشكلات المتعلقة بها ويقاس من خلال إجابات الطلبة على فقرات الاستبيان.

البعد البيئي للتنمية المستدامة : هو الحفاظ على توازن النظام البيئي وقدرته على التجدد، من خلال ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية، وتقليل الآثار البيئية السلبية، وحماية التنوع البيولوجي، بما يحقق الاستدامة البيئية كأساس للاستدامة الاقتصادية والاجتماعية (الغامدي،2023: 175).

طلبة قسم الإدارة العامة : هم الطلبة المستمرين بالدراسة في قسم الإدارة العامة كلية الاقتصاد جامعة بنغازي للعام الدراسي 2024-2025.

الدراسات السابقة :

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، فقد تناولت العديد من الدراسات – المحلية والعربية والأجنبية – موضوعات التنمية المستدامة والتوعية بالبعد البيئي للطلاب في الجامعات بالدراسة والتحليل، سيتم في هذا الجزء من الدراسة سرد الدراسات ـــــ المحلية والعربية والأجنبية ـــــ ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدراسة التي تمكنت الباحثة من الاطلاع عليها، حسب التسلسل الزمني لتاريخ نشرها من الأقدم إلي الأحدث، كما يلي:

دراسة (Meerah, Halim2010) "المواطنة البيئية: ما هو مستوى المعرفة والمواقف والمهارة والمشاركة التي يمتلكها الطلاب" هدفت هذه الدراسة الى تعريف العلاقة بين الناس والطبيعة وتؤكد أن الحفاظ على البيئة هو مسؤولية الجميع في كل الأوقات، بناءً على خيارات حياة الفرد في تقليل التأثير البيئي على الأرض. في ضوء

ذلك، تم تصميم هذه الدراسة حول معرفة طلاب المدارس الابتدائية والثانوية الماليزية، وسلوكهم ومهاراتهم، ومشاركتهم في أنشطتهم اليومية وأنماط حياتهم، التي قد يكون لها تأثير إيجابي أو سلبي على البيئة. تم استخدام كل من مناهج البحث الكمية والنوعية في هذه الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بدمج المواطنة البيئية في المقررات الدراسية.

دراسة (لشهب، مبارك 2018) قياس مستوى الوعي البيئي لطلبة كلية الآداب والعلوم المرج جامعة بنغازي في ضوء بعض المتغيرات- دراسة مقارنة بين قسمي الموارد والبيئة وعلم النبات أجريت هذه الدراسة لقياس مستوى الوعي البيئي للطلبة ومدى ادراكهم ومعرفتهم البيئية، واظهرت الدراسة ان الوعي البيئي لدى طلبة قسم النبات أعلى منه لدى طلبة قسم الموارد والبيئة، أوصت الدراسة بضرورة إقامة المؤتمرات العلمية المتعلقة بالبيئة خاصة البيئة المحلية مع تضمين مواد جديدة تختص بدراسة البيئة

دراسة (المسوري وآخرون، 2023) بعنوان" الوعي البيئي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة درنة" هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى أعضاء هيأة التدريس بجامعة درنة، وخلصت الدراسة الى وجود مستوى مقبول للوعي لدى عينة الدراسة وهذا قد لا يعكس بالضرورة بالشكل الإيجابي على البيئة وما تعانيه من ضرر وقع عليها من الأنشطة والممارسات البشرية، وتوصلت الدراسة الى غياب الدراسات الكافية والمنشورة حول هذا الموضوع.

دراسة (Aramburuzabala،2023) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور التعليم العالي في تعزيز التنمية المستدامة، من خلال تحليل الخصائص التي تجعل التعلم الخدمي أداة فعالة في التعليم من اجل التنمية المستدامة، وخلصت الدراسة الى تناول مقترح تربوي للتعليم الخدمي وربطه بمبادئ الاستدامة في البيئة الجامعية، ومنهجية مثالية للتثقيف حول الاستدامة ومن اجلها واظقاء الطابع المؤسسي عليها في التعليم العالي .

دراسة (Saleem, Atif،2023) تهدف هذه الدراسة إلى فهم ممارسات وتصورات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الفصول الدراسية بالجامعات الماليزية، واستكشاف كيفية ربط المناهج الشاملة والتعددية والموجهة نحو العمل للتعليم من أجل التنمية المستدامة بمعرفتهم ومواقفهم وسلوكهم فيما يتعلق بالاستدامة، حيث تم استطلاع آراء 2678 طالبًا و1013 معلمًا من مجموعة من الدورات الجامعية

والدراسات العليا في أربع جامعات ماليزية. تم تسجيل وجهات نظرهم حول التعليم من أجل التنمية المستدامة والوعي بالاستدامة، وتوصلت الدراسة الى ان المناهج الشاملة والتعددية والموجهة نحو العمل لتدريس وتعلم التعليم من أجل التنمية المستدامة منتشرة على نطاق واسع في الجامعات الماليزية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح تأكيدها على ضرورة الاهتمام بموضوع التوعية البيئية، فضلا على ان الاطلاع على الدراسات السابقة قد ساهم في اثراء الاطار النظري للدراسة الحالية وصياغة مشكلتها وأهدافها بشكل محدد وواضح، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الاطار الزمني حيث ان الدراسات السابقة أجريت خلال الاعوام (2010-2023) بينما اجريت الدراسة الحالية خلال العام الدراسي (2024-2025) وتختلف عن الدراسات – المحلية والعربية والاجنبية في تناولها بالدراسة دور اعضاء هيئة التدريس في التوعية بالبعد البيئي للتنمية المستدامة في قسم الادارة العامة – كلية الاقتصاد- جامعة بنغازي .

الاطار النظري للدراسة

تسعى المجتمعات والمنظمات إلى تعزيز الوعي البيئي لدى الأفراد من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية ووسائل الإعلام، وتعد الأسرة النواة الأولى في هذا الإطار، حيث تتحمل مسؤولية تربية الأجيال على احترام البيئة وتنمية قدراتهم وقيم المسؤولية تجاهها، وقد أكدت الدراسات أن الوعي البيئي يمثل أحد الأهداف الأساسية للتربية البيئية التي تهتم بها مراكز البحوث والمؤتمرات، إدراكًا بأن السبيل الوحيد للاهتمام بالبيئة وحل مشكلاتها يكمن في الممارسات الإيجابية للأفراد على المستويين الفردي والجماعي.

البيئة هي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان وجميع الكائنات الحية، ويشمل العناصر الأساسية مثل الماء والهواء والتربة والغذاء في مختلف أماكن الحياة والنشاط. وقد عرفها القانون الليبي رقم 15 لسنة 2003 في شأن حماية وتحسين البيئة بأنها "المحيط الذي يعيش فيه الإنسان وجميع المخلوقات الحية".

الوعي البيئي هو ادراك الفرد لمتطلبات البيئة وتنمية السلوك الصحيح اتجاه البيئة، ويكون ذلك من خلال تعريفه بمكونات البيئة وعلاقة هذه المكونات مع بعضها، ومعرفة المشكلات الناتجة عن الاخلال بتوازنها، كتبني الفرد السلوكيات الإيجابية ونشرها لترشيد الموارد الطبيعية والمحافظة عليها(العيسى،2023)، " ادراك الفرد للمخاطر والمشكلات التي تهدد بيئته، وسعيه لمحاولة الحد منها والتغلب عليها" (

النجار،2019)،ويعد عدم الوعي والمعرفة بما يضر البيئة أو ينفعها أمية بيئية ذات عواقب مدمرة، أخطرها ما يكون لدى المتعلمين الذي يفترض فيهم السلوك والوعي الإيجابي الذي يسهم في حل مشكلات البيئة(المعافا، 2020) ويُعرف الوعي البيئي أيضا بأنه المفهوم الذي يهتم بتزويد الافراد بالمعارف البيئية الأساسية والمهارات والاحاسيس والاتجاهات البيئية المرغوبة، بحيث تمكنهم من الاندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها ، في اطار تحملهم المسؤولية البيئية المنشودة التي تضمن الحفاظ على البيئة من اجل الحياة الحاضرة والمستقبلية (مكناسي، بوعامين، 2022)، حيث ان القصور في التعامل مع المشكلات البيئية يكون في الغالب ناتجا عن قصور في الوعي البيئي لدى الافراد، لذلك لا بد من مراعاة عملية نشر الوعي البيئي داخل الاسر والمدارس والجامعات وذلك من خلال المناهج وإيجاد المعلم القادر على اكساب المعارف البيئية وقدرته على اثارة الفضول لدى الطلاب لفهم البيئة المحيطة وتعظيم القيم الإيجابية نحو البيئة، وتدريبهم على ممارسة سلوكيات صديقة للبيئة والقيام بدور فعال في حمايتها (النقيب،2023)

ويعتبر التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية المؤثرة في حياة الافراد طلبة الجامعة في شتى مجالات الحياة والذي يلعب دورا هاما في اثراء الانتماء لديهم، وتلعب الجامعات دورا كبيرا في اكساب الطلبة أهم القيم والمعتقدات المرغوب فيها في هذا الجانب، وتغيير سلوكهم ، ومن أسباب ظهور الوعي البيئي تكوّن إحساس لدى الكثير من الشعوب من أن مصادر معيشتهم قد بدأت بالنفاد، تعدد وتنوع حاجات الانسان على نحو مستمر لعناصر البيئة المختلفة، استغلال الإنسان على نحو سلبي وغير مسؤول لعناصر البيئة المختلفة.

ابعاد الوعي البيئي :

هناك بعض الابعاد التي يمكن من خلالها قياس الوعي البيئي :

المعلومات البيئية : كل البيانات والأفكار والاخبار المتعلقة بالبيئة ويمكن تعريفها على أنها عملية نقل الوعي الهادف والمقصودة التي تتضمن أراء الناقل والتي تتعلق بمصالح الاخرين. وتتضح أهمية المعلومات البيئية في تنمية قدرة الدولة لوضع استراتيجيات حماية البيئة، والتطوير في خطط التنمية، وتوفير قاعدة معرفية لحل المشكلات البيئية وإصدار القرارات بناء على معلومات موثوقة (الزيادات،2013).

الاتجاه البيئي : معظم الاتجاهات هي أنماط سلوكية مكتسبة ومتعلمة من البيئة فالفرد تساهم مؤسسات المجتمع في تكوين اتجاهاته ومعرفة البيئة وكشف الحقائق المتصلة

بالمشاكل البيئية وخطورتها، تكون اتجاهات إيجابية نحو البيئة، ويمكن تعريف الاتجاه البيئي بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد إزاء بيئته، من حيث استشعاره لمشكلاتها واستعداده للمساهمة في حل هذه المشكلات (الاوجلي، بن سعود، 2021).

السلوك البيئي: يركز على تنمية الخُلق البيئي لدى الانسان من خلال توجيه سلوكه في تعامله مع البيئة وتفاعلاته مع عناصرها، فالسلوك هو محصلة للبعدين السابقين المعلومات والاتجاه(مكناسي، بوعامين، 2022)، المشاركة الإيجابية بتبني سلوكيات تؤدي الى الاقلال من الاخطار التي تتعرض لها البيئة (كامل ،2015).

مكونات الوعي البيئي

- **التعليم البيئي**: يسعى التعليم البيئي إلى إعداد مواطن قادر على التعامل مع عناصر البيئة كافة بحكمة و رشاد من خلال إكسابه مجموعة من المعارف لفهم العلاقة المتبادلة بين الإنسان والبيئة، وتكوين منظومة اتجاهات وقيم تحكم سلوكه مع عناصرها لغايات اتخاذ قرارات واعية تهم البيئة أو تؤثر في قرارات معمول بها ولتحقيق تنمية مستدامة للبيئة.

- **الاعلام البيئي**: عنصر أساسي في تعزيز التوعية البيئية ونشر مفهوم التنمية المستدامة، وهو أداة إذا حسن استثمارها كان لها المردود الإيجابي للرقي بالوعي البيئي.

التربية البيئية: تهتم بتربية الفرد بحيث يسلك سلوكا رشيدا نحو البيئة، فيستغل إمكانياتها، ويتعامل معها برفق وتحضر، حتى تبقى هذه البيئة قادرة على الاستمرار في العطاء، فهي تلك العملية من التعلم التي تزيد معرفة الناس والوعي حول البيئة والتحديات المرتبطة به.

الثقافة البيئية: تبدأ الثقافة البيئية من توفير مصادر المعلومات كالكتب والنشرات وإشراك المثقفين البيئيين في الحوارات والنقاشات المذاعة والمنشورة وفي الحوادث والقضايا البيئية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالمجتمع (اعليجة،2022).

متطلبات التوعية البيئية :

حماية البيئة ليست مسؤولية الأجهزة الحكومية والمؤسسات العاملة في مجال صون البيئة وحدها، لابد من دعم الافراد لهذه الجهود ومؤازرة التنظيمات الشعبية سواء المنظمات الاجتماعية التطوعية أو النقابات او النوادي الرياضية والجمعيات الاهلية ان يكون الفرد واعيا بالعلاقات البيئية وتفاعلاتها، فيجب أن يكون التعامل مع البيئة المحيطة مبنيا على الوعي والادراك القائم على المعرفة(الاوجلي، بن سعود،

2021)، لا تكفي القوانين والتشريعات الخاصة بحماية البيئة الا اذا شعر كل مواطن بأهمية الحفاظ على البيئة في حياته اليومية (كامل،2015) .

خصائص الوعي البيئي :

الوعي البيئي لدى الافراد ينمو من خلال التربية النظامية وغير النظامية، تنمية الوعي البيئي لدى الافراد يتطلب ثلاث أنواع من الضبط هي الضبط المعرفي والضبط السلوكي وضبط اتخاذ القرارات والحلول تجاه البيئة، الأساس الأول في تطوير الوعي البيئي هي توافر خلفية معرفية واسعة عن البيئة ، وأهم مواردها ومشكلاتها وأفضل السبل لمواجهتها والحد من آثارها، فهم وادراك العلاقة التفاعلية المتبادلة بين الانسان والبيئة عامل أساسي في تكوين الوعي البيئي، الوعي البيئي لدى الافراد يحدد سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو البيئة، الوعي البيئي لدى الافراد يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات اللازمة لحماية البيئة والحفاظ عليها(عوض،وآخرون،2022).

العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة :

مشكلات البيئة والتنمية متداخلة ولا يمكن فصلهما، جميع القضايا البيئية مرتبطة ارتباطا وثيقا بسياسات وممارسات التنمية، فلم يعد الادراك البيئي مسألة رفاهية وشروطا لحياة مثلى، بل مسألة حياتية هامة في حياة الانسان لها بعدها الاقتصادي والاجتماعي والتربوي للسكان (الاوجلي، بن سعود،2021)،وحسب مؤتمر استوكهولم 1972 تنقسم البيئة الى طبيعية وبيولوجية واجتماعية، فالبيئة الطبيعية تتكون من نظم رئيسية مرتبطة بشكل وثيق وهي الغلاف الجوي واليابسة والمحيط المائي ، وهذا الموضوع ليس بجديد على الانسان لان الحفاظ على البيئة كان الشغل الشاغل للإنسان منذ بداية الخليقة ولكن الظاهرة الجديدة هي اكتساب البيئة مسميات لقضايا كانت موجودة بالفعل مثل الإدارة المستدامة للبيئة، التنوع البيولوجي، التصحر، التخلص من النفايات الكيماوية، إعادة تدوير النفايات الصلبة، ارتفاع درجة حرارة الأرض والطاقة المتجددة والمحميات(النجار،2019)

التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة من المواضيع التي لا تزال مصطلحاتها تشكل جدلا قائما بين معظم الباحثين في المجال التنموي إلا أنها في مجملها تشير الى مجموعة التطورات والتغيرات التي تطرأ على جميع الأصعدة والتي من شأنها الاسهام في النهوض بالدول الى مراحل جديدة من التقدم، اختلف مفهوم التنمية المستدامة باختلاف من نظر اليها، فأطلق البعض عليها بالتنمية المتواصلة بينما أطلق البعض الاخر التنمية القابلة

للإدامة (الاوجلي، بن سعود،2021)، والاهتمام بموضوع التنمية المستدامة لا يقتصر على الاكاديميين في بحوثهم بل أصبحت التنمية المستدامة استراتيجية وطنية قائمة على أسس ومبادئ تنظيمية قانونية وسياسية حديثة.

يعكس مفهوم التنمية المستدامة التطور الحاصل في هذا المفهوم عبر الزمن ففي عقد التنمية الأول الذي تبنته الأمم المتحدة 1960-1970 اقترن مفهوم التنمية بالنمو الاقتصادي اقتصر مفهوم التنمية المستدامة في هذه الفترة على مفهوم التنمية الاقتصادية. في العقد الثاني من التنمية 1970-1980 اكتسب مفهوم التنمية المستدامة في هذه الفترة مفاهيم اجتماعية وسياسية وثقافية بجانب البعد الاقتصادي.

حسب تقرير برونتلاند لعام 1987 يتم تعريف التنمية المستدامة على أنها " التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم"(عبدلي،2023) وقد ظهر مفهوم التنمية المستدامة عند ادراك ان نماذج التنمية الاقتصادية التي تم تطويرها بعد الحرب العالمية الثانية لم تكن مستدامة على المدى البعيد، وقد خلفت أضرارا بيئية واجتماعية كبيرة مما يعرض للخطر إمكانية التنمية التي تهدف الى تحسين الظروف المعيشية لسكان المجتمع المحلي. ويظهر هذا الخلل من خلال تغير المناخ (ليمام،2023)، وقد عرفها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بأنها " التنمية الملائمة تعني تحسين نوعية الحياة" وقد عرف البنك الدولي الاستدامة بأنها "أن نترك للأجيال القادمة نفس الفرص التي حصلنا عليها إن لم يكن أكثر منها" (السيد،2000) أي لابد من المحافظة على مستقبل الأجيال القادمة.

أهداف التنمية المستدامة : للتنمية المستدامة عدة اهداف منها :

ـ تنمية الانسان وبيئته وتطوير أوضاعه الاجتماعية من حيث كونه وسيلة للتنمية وهدفها وغايتها وذلك عن طريق تحقيق الرخاء الاقتصادي مع مراعاة العدالة في توزيع عائد التنمية، مع توفير فرص العمل المناسب وتدريبهم لاكتساب المهارات اللازمة لمختلف الأنشطة، مع توفير الرعاية الصحية والتعليمية والثقافية.

ـ التوسع في الإنتاج وتطويره والعمل على استيعاب التكنولوجيا الحديثة وتطويعها في العملية التنموية.

ـ الاستخدام الأمثل للموارد المادية والمالية والسيطرة على الموارد وتخصيصها حسب أولويات التنمية.

ـ تحقيق التنمية المتوازنة ومتابعة ومراقبة السياسات التي تحقق التنمية المستدامة(بن عياش، 2022).

خصائص التنمية المستدامة :

ـ التنمية المستدامة ليست وصفة جاهزة للتطبيق وإنما هي برنامج عمل تضعه كل دولة طبقا لما هو متاح لها من مصادر الثروة الطبيعية والبشرية.

ـ ان التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية وحماية البيئة ليست ترفاً وليست اختياراً يمكن أن يطبق أو يترك وإنما هي البديل الوحيد المتاح لمواكبة ما يجري في العالم ومواجهة حاجات كل شعب من الشعوب.

ـ تحقيق التنمية المستدامة يحتم وضع استراتيجيات من اجل الإفادة من مصادر الثروة الطبيعية والبشرية، والارتقاء بمستوى حياة الانسان، مع المحافظة على البيئة بكل مكوناتها(السيد،2000).

مؤشرات التنمية المستدامة : يواجه مفهوم التنمية المستدامة الحاجة لتحديد المؤشرات التي تؤدي الى قياسه فمن خلال هذه المؤشرات يمكن تقييم مدى تحقيق الدول للتنمية المستدامة، تتشكل المؤشرات من اربع مجموعات رئيسية انطلاقا من تعريف التنمية المستدامة وهي مؤشرات اقتصادية ، اجتماعية، بيئية ومؤشرات مؤسساتية او الإدارة البيئية، وتتمحور هذه المؤشرات حول القضايا الرئيسية التي تضمنتها توصيات الاجندة21، والتي تشكل الاطار المناسب للعمل البيئي في العالم، والتي حددتها لجنة التنمية المستدامة للأمم المتحدة وقد تناولت القضايا المتعلقة بالمساواة الاجتماعية وانماط الاستهلاك والإنتاج، الفقر، الحوكمة، التركيبة السكانية (عبدلي،2023) السكن، الامن، الصحة، التعليم، الغلاف الجوي، الأراضي، البحار والمحيطات، والمناطق الساحلية، المياه العذبة، النقل، الطاقة، النفايات الصلبة، الزراعة، التصحر والجفاف، الغابات، السياحة البيئية، التجارة، القوانين والتشريعات والاطر المؤسساتية (بن عياش، 2022).

الطريقة و الإجراءات

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يدرس ظاهرة او حدث او قضية موجودة حاليا يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها، وهذا المنهج يناسب الدراسة الحالية والتي تستهدف التعرف على دور الكلية و أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة

مجتمع وعينة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة الميدانية وحدودها، فإن مجتمع الدراسة يضم الطلاب

المسجلين في مرحلة البكالوريوس في قسم الإدارة العامة بكلية الاقتصاد – جامعة بنغازي وعددهم (281 نظامي \ منتسب) والطلاب المسجلين في مرحلة الماجستير لنفس القسم وعددهم (78 مرحلة المواد \ إعداد الرسالة) في العام الدراسي 2024-2025.

وقد تم تطبيق الاستبيان على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطةSimple random sample والتي تقوم على اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية تضمن التكافؤ بين جميع أفراد مجتمع الدراسة (Dattalo, 2008). وقد حصلت الباحثة على الموافقات اللازمة لعلمية التطبيق الميداني على مجتمع الدراسة المستهدف، ومن ثم قامت الباحثة بنشر وتوزيع الاستبانة إلكترونيا على مجتمع الدراسة المستهدف ، وحصلت الباحثة على (96) ردا مكتملاً، بما يمثل نسبة معاينة مقدارها (26.74%) من إجمالي المجتمع الأصلي للدراسة، ويمكن وصف عينة الدراسة بحسب الخصائص الديموجرافية (الجنس، المستوى الدراسي، العمر) على النحو الموضح بالجدول (1).

جدول (1) وصف عينة الدراسة بحسب الخصائص الديموجرافية

المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع:		
ذكر	56	%58.33
أنثى	40	%41.67
العمر:		
من 20-إلى أقل من 24 سنة	45	%46.88
من 24-إلى أقل من 28 سنة	37	%38.54
28 سنة فما فوق	14	%14.58
المرحلة الدراسية:		
بكالوريوس	78	%81.25
ماجستير	18	%18.75
إجمالي عينة الدراسة	96	%100.00

يتضح من الجدول (1) أن عينة الدراسة قد توزعت بشكل متوازن نسبيًا بين الذكور والإناث، حيث بلغت نسبة الذكور (58.33%) مقابل (41.67%) للإناث، وهو ما يشير إلى تمثيل مقبول لكلا الجنسين في الدراسة، ويُعزّز من إمكانية تعميم النتائج على فئة الطلاب في قسم الإدارة العامة.

كما يتضح أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلًا هي فئة من 20 إلى أقل من 24 سنة بنسبة (46.88%)، تليها فئة من 24 إلى أقل من 28 سنة بنسبة (38.54%)، في حين بلغت نسبة من هم 28 سنة فأكثر (14.58%)، مما يدل على أن معظم أفراد العينة من الشباب في مرحلة التعليم الجامعي المبكر، وهي الفئة المستهدفة بطبيعة الدراسة المتعلقة بتعزيز الوعي بالاستدامة.

أما من حيث المرحلة الدراسية، فقد شكّل طلاب مرحلة البكالوريوس النسبة الأكبر من العينة بواقع (81.25%)، مقابل (18.75%) لطلاب مرحلة الماجستير، وهو ما يعكس تركّز الدراسة على طلاب المرحلة الجامعية الأولى الذين يُتوقع أن يكون لديهم احتكاك مباشر بجهود أعضاء هيئة التدريس في نشر ثقافة الاستدامة.

بوجه عام، تُعد تركيبة العينة مناسبة لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث تمثل الفئات الأكثر ارتباطًا بالبيئة الجامعية التعليمية المعنية بالوعي البيئي والاستدامة.

أداة الدراسة وتقييم نموذج القياس:

استخدمت الدراسة الميدانية استبيان لقياس كل من دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة، ودور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة، والممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية، وقد تم إعداد هذه الأداة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري من عرض وتحليل للدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال الدراسة، وذلك حسب دراسة (عبدلي،2023) و(المعافا، 2020) ويوضح الجدول (2) وصف تصميم أداة الدراسة والتدرج Rating scale المستخدم للتعرف على استجابات عينة الدراسة على عباراتها.

جدول (2) وصف أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	نوع تدرج الاستجابة (Rating scale)
دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة	12	تدرج ليكرت Likert خماسي لدرجة الموافقة: - كبيرة جدا (5). - كبيرة (4). - متوسطة (3). - ضعيفة (2). - ضعيفة جدا (1).
دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة	11	
الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية	11	
إجمالي الاستبانة	34	

وقد تم حساب الثبات Reliability لأداة الدراسة في باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha والثبات المركب Composite reliability(CR) ، كما تم حساب مؤشرات الصدق التقاربي والتمييزي لمقاييس متغيرات الدراسة، ويعني الصدق التطابقي أو الصدق التقاربي Convergent Validity أن عناصر أو أبعاد المقياس التي تقيس متغير معين بينها ارتباط قوي، ويتحقق ذلك إذا كان متوسط التباين المستخلص Average Variance Extracted (AVE) أكبر من (0.50)، وكذلك قيمة معامل الثبات المركب composite reliability(CR) لكل متغير أكبر من (0.70)، وفي المقابل يشير الصدق التمييزي Discriminant Validity إلى أن عناصر المقياس التي تقيس مفهوما نظريا معينا تختلف عن عناصر المقياس التي تقيس مفهوما نظريا آخر، ووفقا لمعيار فورنيل-لاركر Fronell-Larcker فإن الصدق التمييزي يتحقق في حال كان جذر متوسط التباين المستخلص (AVE) لكل متغير أعلى من معاملات الارتباط لهذا المتغير بالمتغيرات الأخرى (Hair et al., 2019). ويوضح الجدول (3) نتائج حساب مؤشرات الثبات والصدق التقاربي والتمييزي لمقاييس متغيرات الدراسة.

جدول (3) مؤشرات الثبات والصدق التقاربي والتمييزي لمقاييس متغيرات الدراسة

المتغير	معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha	الثبات المركب (CR)	متوسط التباين المستخلص (AVE)	قيم معاملات الارتباط وجذر متوسط التباين المستخلص (AVE)		
				(X_1)	(X_2)	(Y)
دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة (X_1)	0.916	0.929	0.526	0.725		
دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة (X_2)	0.955	0.96	0.689	0.639	0.83	
الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية (Y)	0.900	0.917	0.502	0.705	0.639	0.709

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.900) و(0.955)، مما يشير إلى درجة عالية جدًا من الاتساق الداخلي بين فقرات كل مقياس. فقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ لمتغير دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة (X_1) مقدار (0.916)، ولمتغير دور أعضاء هيئة التدريس (X_2)

مقدار (0.955)، بينما بلغت للمتغير التابع الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية (Y) (0.900)، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (0.70) (Field, 2009, p.675).

كما أن قيم الثبات المركب (CR) تراوحت بين (0.917) و(0.960)، وهي أعلى من المعيار المقبول (0.70)، مما يعزز موثوقية الأداة واستقرارها الداخلي. أما متوسط التباين المستخلص (AVE)، فقد بلغت قيمه (0.526) و(0.689) و(0.502) على التوالي، وهي جميعها تتجاوز الحد الأدنى المطلوب (0.50)، الأمر الذي يشير إلى تحقق الصدق التقاربي، أي أن بنود كل متغير ترتبط ببعضها ارتباطًا قويًا في قياس المفهوم نفسه.

وفيما يتعلق بالصدق التمييزي، فقد تبين أن جذر AVE لكل متغير أعلى من معاملات الارتباط مع المتغيرات الأخرى؛ إذ بلغ جذر AVE لمتغير دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة نحو (0.725) مقابل ارتباطه بـ (X_2) بمقدار (0.639) و(Y) بمقدار (0.705)، وبلغ جذر AVE لمتغير دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة (0.830) مقابل ارتباطه بـ (X_1) و(Y) (0.639)، في حين بلغ جذر AVE لمتغير الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية (0.709) وهو أكبر من ارتباطه بـ (X_1) (0.705) و(X_2) (0.639). وهذه العلاقات تدل على أن كل متغير يتميز عن الآخر ولا يحدث تداخل دلالي بين المفاهيم المقاسة.

وعليه، يمكن الاستنتاج أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق بجميع مؤشراته، بما يتيح الاعتماد على نتائجها في تحليل العلاقات الإحصائية بثقة عالية.

الأساليب والمعالجات الإحصائية:

تم استخدم بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل استجابات عينة الدراسة، والتي تضمنت ما يلي:

1- **المتوسط الحسابي Mean:** للتعرف على متوسط استجابات أفراد العينة، ومن خلال قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارة أو بُعد يمكن معرفة درجة التحقق المناظرة (كبيرة جدا /كبيرة /متوسطة /ضعيفة / ضعيفة جدا)، كما يوضح الجدول (4).

جدول (4) الحكم على درجة التحقق في ضوء المتوسط الحسابي

م	المدى	درجة التحقق
1	من 4,21 إلى 5	كبيرة جداً

2	من 3.41 إلى 4,20	كبيرة
3	من 2,61 إلى 3.40	متوسطة
4	من 1.81 إلى 2,60	ضعيفة
5	من 1 إلى 1.80	ضعيفة جداً

2- **الانحراف المعياري Standard deviation ومعامل الاختلاف Coefficient of variance:** لتحديد مدي تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي.

3- اختبار مان-ويتني Mann–Whitney test: للتعرف على دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي، وتكون الفروق بين الفئات معنوية إذا كانت الدلالة الإحصائية لقيمة (Z) أقل من أو تساوي (0.05).

4- **اختبار كروسكال-واليس Kruskal–Wallis test:** وذلك لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير العمر، وتكون الفروق بين الفئات معنوية إذا كانت الدلالة الإحصائية لقيمة (H) أقل من أو تساوي (0.05).

5- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation: لدراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة (دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة، دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة، الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية).

6- **تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression:** وذلك لدراسة معنوية نموذج الانحدار بين كل من دور الكلية ودور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة كمتغيرات مستقل، والممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية كمتغير تابع.

7- **تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression وتحليل المسار Path Analysis** لدراسة الإسهام النسبي لدور الكلية ودور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة ودور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة في التأثير على الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية.

8- **البرامج المستخدمة في المعالجات الإحصائية:** تم تحليل البيانات باستخدام

9- الإصدار السابع والعشرين لعام 2020م من البرنامج الإحصائي IBM SPSS Statistics، وبرنامج Smartpls.

نتائج الدراسة الميدانية :

يمكن عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، كما يلي:

أ- نتائج الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة :

يمكن عرض ومناقشة الوصف الإحصائي لكل من: دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة، ودور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة، الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية، كما يلي:

1- النتائج الخاصة بمستوى دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة:

يوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة حول دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة.

جدول (5) نتائج استجابات عينة الدراسة حول دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة التحقق	الترتيب
1	تساعد الكلية في التعرف على مفهوم البيئة من خلال المقررات الدراسية	3.08	0.91	%29.64	متوسطة	2
2	تحتوي الكثير من المقررات الدراسية الجامعية علي العديد من الموضوعات التي تتناول البيئة	2.95	0.92	%31.27	متوسطة	3
3	توجد مناهج دراسية تتضمن مواضيع تخص التوعية البيئية	2.89	1.01	%35.15	متوسطة	4
4	المقررات الدراسية لها دور في تغيير سلوكيات المحافظة على البيئة	3.17	1.14	%35.98	متوسطة	1
5	يوجد بمكتبة الكلية كتب ومراجع تقدم معلومات في مجال البيئة	2.89	1.02	%35.51	متوسطة	5
6	يوجد لوحات وملصقات ارشادية لتنمية الوعي البيئي لدى الطلبة	2.07	1.13	%54.33	ضعيفة	7
7	تعقد الكلية الندوات التي تهدف الي التعرف على القضايا والمشكلات البيئية	2.21	1.15	%52.12	ضعيفة	6

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة التحقق	الترتيب
8	تنظم الكلية مسابقات علمية بين الطلبة لتنمية الوعي البيئي	1.88	1.14	%60.56	ضعيفة	8
9	تكرم الكلية الطلبة المتميزين في مجال البيئة	1.84	1.12	%60.62	ضعيفة	10
10	يوجد نشرة بيئية دورية بالكلية تزود الطلبة بالأخبار عن البيئة	1.85	1.11	%60.10	ضعيفة	9
11	يوجد برنامج مخصص للرحلات والزيارات البيئية يحتوي على انشطة لزيادة الوعي البيئي	1.65	0.96	%58.46	ضعيفة جدا	12
12	تشجع الكلية على الاحتفال بالمناسبات البيئية	1.79	1.14	%63.72	ضعيفة جدا	11
	إجمالي دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة	2.36	0.77	%32.73	ضعيفة	—

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة حول دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة بلغ (2.36) بانحراف معياري (0.77)، وهو ما يشير إلى أن درجة الدور كانت ضعيفة من وجهة نظر المبحوثين. ويعني ذلك أن الكلية لا تقوم بالدور المأمول في تعزيز الوعي البيئي لدى طلابها، سواء من خلال المقررات أو الأنشطة و المبادرات التوعوية.

وعند تحليل العبارات تفصيليًا، يتبين أن أعلى المتوسطات جاءت للعبارة "المقررات الدراسية لها دور في تغيير سلوكيات المحافظة على البيئة" بمتوسط (3.17) ومعامل اختلاف (35.98%)، تلتها العبارة "تساعد الكلية في التعرف على مفهوم البيئة من خلال المقررات الدراسية" بمتوسط (3.08)، وكلاهما بدرجة متوسطة، مما يشير إلى أن الدور الأكاديمي المباشر للمقررات الدراسية هو الجانب الأكثر إسهامًا في توعية الطلاب بيئيًا.

في المقابل، جاءت أدنى المتوسطات للعبارات المتعلقة بالأنشطة والمبادرات التطبيقية؛ حيث حصلت العبارة "يوجد برنامج مخصص للرحلات والزيارات البيئية يحتوي على أنشطة لزيادة الوعي البيئي" على أدنى متوسط (1.65)، تلتها عبارة "تشجع الكلية على الاحتفال بالمناسبات البيئية" بمتوسط (1.79)، وكلاهما بدرجة ضعيفة جدًا، مما يعكس ضعف المشاركة العملية للكلية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية من خلال الأنشطة التفاعلية.

وبشكل عام، تُظهر النتائج أن الوعي البيئي لدى الطلاب ما زال يعتمد بشكل أساسي على المقررات الدراسية التقليدية، بينما تغيب الأبعاد التطبيقية والمبادرات التوعوية التي يمكن أن تُحدث تأثيرًا مستدامًا في السلوك البيئي، وهو ما يستدعي من الكلية تعزيز البرامج والأنشطة اللامنهجية وتنويع أدوات التوعية لرفع مستوى الوعي البيئي لدى طلابها بما يتوافق مع متطلبات التنمية المستدامة. وتشير هذه النتائج إلى وجود فجوة بين المعرفة النظرية المكتسبة من المناهج وبين القدرة على تطبيقها وتحويلها إلى سلوكيات وممارسات بيئية مسؤولة، وهو ما يمكن تفسيره بأن العملية التعليمية تركز بشكل مفرط على الجانب المعرفي والتحصيلي في الامتحانات دون ربط هذه المعارف بقضايا البيئة الواقعية والحياة اليومية للطلاب، بالإضافة إلى الافتقار إلى التدريب العملي على حل المشكلات البيئية. ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة (Hadjichambis, 2022) والتي أوضحت أن الاعتماد على أساليب التدريس التلقينية يؤدي إلى تكوين وعي بيئي سطحي وغير فعال، وأن دمج الممارسات العملية والمشاريع الميدانية هو العامل الأهم في تعميق الوعي وتحفيز السلوك البيئي الإيجابي.

2- النتائج الخاصة بمستوى دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة:

يوضح الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة.

جدول (6) نتائج استجابات عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة التحقق	الترتيب
1	يتطرق الأستاذ إلي مواضيع البيئة والمحافظة عليها في المحاضرات	3.06	1.18	%38.44	متوسطة	2
2	يتطرق الأستاذ إلي مواضيع البيئة والمحافظة عليها خارج	2.81	1.17	%41.69	متوسطة	7
3	يتطرق الأستاذ إلي الأنظمة واللوائح المعمول بها في ليبيا من	2.75	1.29	%46.90	متوسطة	8

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة التحقق	الترتيب
4	الأساتذة يقوموا بالتشجيع علي البحث في القضايا المتعلقة	2.91	1.30	%44.68	متوسطة	4
5	الأساتذة يقوموا بالتوعية عن طريق النقاش للمخاطر البيئية	3.01	1.23	%40.75	متوسطة	3
6	ينبهنا الأستاذ إلي المحافظة على نظافة القاعة وعدم تلويثها	3.14	1.28	%40.77	متوسطة	1
7	يحفزنا الاستاذ علي المشاركة والمبادرة في حملات تطوعية	2.83	1.40	%49.30	متوسطة	6
8	يحفزنا الأستاذ علي المشاركة في مبادرات حملات التشجير في	2.65	1.34	%50.55	متوسطة	9
9	يستعين الأستاذ بالأحاديث والآيات التي تحث وتحفز علي	2.85	1.32	%46.31	متوسطة	5
10	يعمل الاستاذ علي التنسيق مع مؤسسات حماية البيئة لتدريب	2.47	1.31	%52.88	ضعيفة	11
11	ينبهنا الأستاذ إلي عدم الإسراف في الكهرباء والمياه داخل	2.49	1.31	%52.45	ضعيفة	10
إجمالي دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة		2.82	1.06	%37.80	متوسطة	—

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة بلغ (2.82) بانحراف معياري (1.06)، وهو ما يشير إلى أن هذا الدور جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلبة، مما يدل على وجود جهود جزئية من أعضاء هيئة التدريس في نشر الوعي البيئي، لكنها لا تزال دون المستوى المأمول لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وعند تحليل العبارات تفصيليًا، يتبين أن أعلى متوسط تحقق في العبارة "ينبهنا الأستاذ إلى المحافظة على نظافة القاعة وعدم تلويثها" بمتوسط (3.14) ومعامل اختلاف (40.77%)، تلتها العبارة "يتطرق الأستاذ إلى مواضيع البيئة والمحافظة عليها في المحاضرات" بمتوسط (3.06)، وكلتاهما بدرجة متوسطة تميل إلى

الضعف، مما يعكس أن اهتمام بعض الأساتذة بالجانب البيئي يقتصر غالبًا على الممارسات السلوكية البسيطة أو التلميحات العرضية داخل القاعة الدراسية.

أما العبارات الأقل متوسطًا، فتمثلت في "يعمل الأستاذ على التنسيق مع مؤسسات حماية البيئة لتدريب الطلبة وتعريفهم بأساليب عملها" بمتوسط (2.47)، و"ينبهنا الأستاذ إلى عدم الإسراف في الكهرباء والمياه داخل الجامعة" بمتوسط (2.49)، وكلتاهما بدرجة ضعيفة، مما يدل على محدودية التواصل بين الكلية والجهات البيئية الخارجية وضعف التوعية التطبيقية الموجهة نحو السلوك البيئي العملي.

وبوجه عام، تُشير النتائج إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في التوعية البيئية يتركز أساسًا في البعد التوجيهي النظري داخل المحاضرات، بينما يغيب عنهم البعد التفاعلي والميداني الذي يسهم في تحويل الوعي إلى سلوك بيئي مستدام. ومن ثم، توصي النتائج بضرورة تعزيز إدماج مفاهيم البيئة والاستدامة في المقررات الدراسية والأنشطة الجامعية، وتشجيع الأساتذة على المشاركة الفاعلة في مبادرات ومشروعات بيئية من شأنها ترسيخ القيم والسلوكيات الداعمة للتنمية المستدامة لدى الطلاب، وتشير هذه النتائج إلى هيمنة النهج النظري في التوعية البيئية، وهو ما يمكن تفسيره بنقص الدعم الإداري والتدريبي للأنشطة الميدانية. ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة (Ma, K ،2016) والتي أوضحت أن التعليم البيئي يعتمد بشكل أساسي على الجانب النظري، بينما يحتاج إلى تعزيز النشاطات الميدانية لتحقيق تأثير سلوكي مستدام.

3- النتائج الخاصة بمستوى الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية

يوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة حول الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية.

جدول (7) نتائج استجابات عينة الدراسة حول الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة التحقق	الترتيب
1	أحافظ علي استعمال الكهرباء والمياه في حياتي اليومية	3.32	1.12	%33.68	متوسطة	6
2	عندما أغادر الغرفة او اي مكان اتحقق من إطفاء الأضواء	3.52	1.08	%30.56	كبيرة	4

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة التحقق	الترتيب
3	أقوم برمي النفايات في المكان المخصص لها	3.81	1.12	%29.31	كبيرة	2
4	أشارك في نظافة المحيط عند وجود مبادرات تطوعية	3.43	1.15	%33.54	كبيرة	5
5	أرمي القمامة في الصناديق المخصصة لها قبل مغادرة أماكن التنزه والاصطياف	3.73	1.14	%30.51	كبيرة	3
6	أشارك في حملات التشجير التي تنظمها الجمعيات في المدينة	2.78	1.27	%45.54	متوسطة	10
7	أهتم بمشاهدة الرامج التي تتطرق إلى المحافظة علي البيئة	2.99	1.08	%36.16	متوسطة	9
8	يعتبر المنزل من الأماكن المثالية للتطبيق العملي للمحافظة علي البيئة	3.85	1.05	%27.14	كبيرة	1
9	لا استعمل الأكياس البلاستيكية في التسوق	2.69	1.23	%45.59	متوسطة	11
10	استطيع التوقف عن استعمال المواد التي تسبب اضرار البيئة	3.20	1.19	%37.31	متوسطة	7
11	اهتم بمطالعة الأبحاث المتعلقة بالحفاظ علي البيئة	3.15	1.30	%41.25	متوسطة	8
إجمالي الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية		3.32	0.82	%24.67	متوسطة	—

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة حول الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية بلغ (3.32) بانحراف معياري (0.82)، مما يشير إلى أن مستوى ممارسة الطلاب للسلوكيات البيئية جاء بدرجة متوسطة، أي أن هناك وعيًا بيئيًا مقبولًا بين الطلاب، إلا أنه لا يزال بحاجة إلى مزيد من التعزيز والتحفيز ليتحول إلى سلوك يومي راسخ ومستدام.

وتُظهر النتائج أن أعلى متوسط تحقق في العبارة "يعتبر المنزل من الأماكن المثالية للتطبيق العملي للمحافظة على البيئة" بمتوسط (3.85) ومعامل اختلاف (27.14%)، تليها العبارة "أقوم برمي النفايات في المكان المخصص لها" بمتوسط (3.81)، ثم "أرمي القمامة في الصناديق المخصصة لها قبل مغادرة أماكن التنزه والاصطياف"

بمتوسط (3.73)، وكلها بدرجة كبيرة، مما يعكس التزامًا سلوكيًا واضحًا لدى الطلاب في الممارسات الفردية اليومية البسيطة ذات العلاقة بالنظافة الشخصية والمجتمعية.

أما العبارات ذات المتوسطات الأدنى فكانت "لا أستعمل الأكياس البلاستيكية في التسوق" بمتوسط (2.69)، و"أشارك في حملات التشجير التي تنظمها الجمعيات في المدينة" بمتوسط (2.78)، وهما بدرجة متوسطة تميل إلى الضعف، وهو ما يشير إلى أن المشاركة في الأنشطة البيئية التطوعية والسلوكيات البيئية المتقدمة ما زالت محدودة لدى الطلاب.

وبشكل عام، تُظهر النتائج أن الطلاب يمارسون السلوكيات البيئية الفردية الروتينية بدرجة جيدة نسبيًا، لكن الممارسات البيئية الجماعية والمبادرات التطوعية ما تزال ضعيفة، مما يستدعي من الكلية وأعضاء هيئة التدريس تعزيز ثقافة المشاركة البيئية العملية، وتنمية روح المبادرة لدى الطلاب في المجالات البيئية، وتشجيعهم على الانتقال من الوعي النظري إلى الممارسة التطبيقية المستدامة في حياتهم اليومية. وتشير هذه النتائج إلى وجود فجوة بين السلوكيات البيئية الفردية والجماعية لدى الطلاب، وهو ما يمكن تفسيره بنقص الفعالية الجماعية والدعم المؤسسي. ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة (Teather, A., & Etterson, J,2023) والتي أوضحت أن الطلاب الجامعيين يظهرون سلوكيات بيئية فردية معتدلة مع وعي إيجابي، لكن مشاركتهم في الأنشطة الجماعية والمبادرات الجامعية ضعيفة بسبب غياب معايير الاستدامة القوية، مما يستدعي تعزيز الفرص التعليمية العملية لتحويل الوعي إلى سلوك مستدام.

نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات الديموجرافية

تم دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات الديموجرافية (النوع، العمر، المرحلة الدراسية)، وجاءت النتائج كما يلي:

1- **دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير النوع**

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير النوع تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann–Whitney test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (8).

جدول (8) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير النوع

المتغير	النوع	العدد	متوسط الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية

المتغير	النوع	العدد	متوسط الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية
دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة	ذكر	56	53.99	812.50	2.29-	0.02
	أنثى	40	40.81			
دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة	ذكر	56	54.42	788.50	2.46-	0.01
	أنثى	40	40.21			
الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية	ذكر	56	51.45	955.00	1.23-	0.22
	أنثى	40	44.38			

يتضح من الجدول (8) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات عينة الدراسة تبعًا لمتغير النوع في متغيري: دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة، حيث بلغت قيمة (U = 812.50) وقيمة (Z = -2.29) عند مستوى دلالة (0.02). ودور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة، حيث بلغت قيمة (U = 788.50) وقيمة (Z = -2.46) عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يشير إلى أن الفروق في هذين البعدين دالة إحصائيًا لصالح الذكور، نظرًا لارتفاع متوسطات رتبهم مقارنة بالإناث، مما يعني أن الطلاب الذكور أكثر إدراكًا أو تقديرًا لدور الكلية وأعضاء هيئة التدريس في نشر الوعي البيئي. وقد يُعزى ذلك إلى زيادة مشاركة الذكور في الأنشطة البيئية أو احتكاكهم المباشر بالممارسات الجامعية ذات الطابع التطبيقي.

أما فيما يتعلق ببعد الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية، فقد أظهرت النتائج أن قيمة (U = 955.00) وقيمة (Z = -1.23) عند مستوى دلالة (0.22)، وهي غير دالة إحصائيًا، ما يعني أنه لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في ممارستهم اليومية للسلوكيات البيئية و بذلك يمكن القول إن وعي الطلاب البيئي العملي متقارب بين الجنسين، مما يعكس انتشارًا عامًا للسلوكيات الإيجابية تجاه البيئة بغض النظر عن النوع. ويمكن تفسير ذلك بأن التأثيرات التعليمية والاجتماعية المشتركة في الجامعات تعززان الوعي بشكل متساوٍ، وهو ما يتفق مع دراسة

(كامل،2015) والتي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الوعي البيئي نحو مشكلات التلوث لدى طلبة الجامعات الليبية.

دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير العمر :

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير العمر تم استخدام اختبار كروسكال-واليس Kruskal–Wallis، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (9).

جدول (9) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير العمر

المتغير	العمر	العدد	متوسط الرتب	قيمة (H)	الدلالة الإحصائية
دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي	من 20- الى أقل من	45	54.52	4.67	0.10
	من 24- الى أقل من	37	45.20		
	28 سنة فما فوق	14	37.86		
دور أعضاء هيئة التدريس في توعية	من 20- الى أقل من	45	52.92	2.18	0.34
	من 24- الى أقل من	37	45.07		
	28 سنة فما فوق	14	43.36		
الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب	من 20- الى أقل من	45	52.00	2.20	0.33
	من 24- الى أقل من	37	47.64		
	28 سنة فما فوق	14	39.54		

يتضح من الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات عينة الدراسة تبعًا لمتغير العمر في جميع متغيرات الدراسة الثلاثة، وهي: دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة (قيمة H = 4.67، والدلالة = 0.10)، ودور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة (قيمة H = 2.18، والدلالة = 0.34)، والممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية (قيمة H = 2.20، والدلالة = 0.33). ويُفهم من ذلك أن إدراك الطلاب لدور الكلية وأعضاء هيئة التدريس، وكذلك مستوى ممارستهم الفعلية للسلوكيات البيئية، متقارب بين الفئات العمرية المختلفة، مما يشير إلى تجانس الوعي البيئي العام بين الطلاب بغضّ النظر عن العمر.

ورغم أن متوسطات الرتب تشير إلى أن الفئة من 20 إلى أقل من 24 سنة سجلت قيمًا أعلى نسبيًا في جميع الأبعاد، إلا أن هذه الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، ما يعني أن الفروق الظاهرة شكلية وليست حقيقية إحصائيًا، وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الوعي والممارسات البيئية بين الطلاب لا تتأثر بالعمر، وإنما قد ترتبط بعوامل أخرى، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلاب الجامعيين ينتمون إلى جيل شبابي واحد يتعرض لنفس المناهج الدراسية ووسائل الإعلام والتأثيرات الاجتماعية المعاصرة، مما يجعل الفروق العمرية الضئيلة داخل هذه المرحلة غير مؤثرة إحصائيًا، وهو ما يتفق مع دراسة (الغامدي وآخرون، 2023) والتي أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الوعي والسلوك البيئي بين الفئات العمرية المختلفة لدى طلاب الجامعات السعودية رغم ارتفاع متوسطات الرتب لدى الفئات الأصغر سنًا.

2- دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير المرحلة الدراسية

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير المرحلة الدراسية تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann–Whitney test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (10).

جدول (10) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير المرحلة الدراسية

المتغير	المرحلة الدراسية	العدد	متوسط الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية
دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية	بكالوريوس	78	48.86	674.00	0.26-	0.79
	ماجستير	18	46.94			
دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد	بكالوريوس	78	49.20	647.50	0.51-	0.61
	ماجستير	18	45.47			
الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب	بكالوريوس	78	49.34	636.50	0.62-	0.54
	ماجستير	18	44.86			

يتضح من الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات عينة الدراسة تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية (بكالوريوس /

ماجستير) في جميع متغيرات الدراسة الثلاثة، وهي: دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة (قيمة U = 674.00، Z = -0.26، الدلالة = 0.79)، ودور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة (قيمة U = 647.50، Z = -0.51، الدلالة = 0.61)، والممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية (قيمة U = 636.50، Z = -0.62، الدلالة = 0.54). ويعني ذلك أن استجابات طلبة مرحلتي البكالوريوس والماجستير كانت متقاربة فيما يتعلق برؤيتهم لدور الكلية وأعضاء هيئة التدريس في التوعية البيئية، وكذلك في ممارستهم الفعلية للسلوكيات البيئية اليومية.

ويمكن تفسير هذا التقارب بأن القيم والمفاهيم البيئية التي يتلقاها الطلاب خلال الدراسة الجامعية تُغرس بصورة عامة في جميع المراحل، وأن الوعي البيئي لا يتأثر كثيرًا بالانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى، بل يعتمد بدرجة أكبر على مدى تعرض الطالب لبرامج وأنشطة التوعية البيئية داخل الكلية. وبذلك يمكن القول إن مستوى الوعي والممارسة البيئية لدى الطلاب يتميز بقدر من الثبات عبر المراحل الأكاديمية المختلفة، وهو ما يؤكد الحاجة إلى تعزيز هذا الوعي من خلال إدماج قضايا الاستدامة بشكل أعمق ومنهج في البرامج والمقررات الدراسية على اختلاف مستوياتها. و هنا تختلف هذه الدراسة مع دراسة (المعافا، 2020) التي توضح وجود فروق بين متوسطات استجابات الطلاب للمستويات الدراسية المختلفة.

ج-نتائج دراسة العلاقة بين دور الكلية ودور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة والممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية

تم دراسة الارتباط بين دور الكلية ودور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة والممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (11).

جدول (11) معاملات الارتباط بين دور الكلية وأعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة والممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية

المتغير	الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية

دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة	0.68	0.00
دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي	0.63	0.00

يتضح من الجدول (11) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة قوية ودالة إحصائيًا بين كل من: دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة والممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.68)، دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة والممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.63). وتشير هذه النتائج إلى أن زيادة فاعلية دور الكلية وأعضاء هيئة التدريس في التوعية البيئية تؤدي إلى تعزيز الممارسات البيئية الإيجابية لدى الطلاب، أي أن الوعي البيئي الناتج عن الجهود الأكاديمية والتربوية داخل الكلية ينعكس بشكل ملموس في سلوكيات الطلاب اليومية. كما تعكس قوة معاملات الارتباط أن البيئة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس يمثلان عاملين أساسيين في تنمية ثقافة الاستدامة البيئية، من خلال ما يقدمونه من مقررات، ونقاشات، وأنشطة تعليمية وتوعوية. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن تحسين البرامج التعليمية والتوعوية ذات البعد البيئي داخل الكلية يسهم بصورة مباشرة في ترسيخ السلوك البيئي المستدام لدى الطلاب، وهو ما يؤكد أهمية الدور التكاملي بين التعليم الأكاديمي والممارسة العملية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهو ما لا يتفق مع دراسة (المسوري و اخرين، 2023) و التي أوضحت عدم معرفة 66 % من أعضاء هيئة التدريس للمعنى الحقيقي للتنمية المستدامة.

وفي ضوء ذلك تم دراسة معنوية تأثير دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة على الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression، وقد جاءت نتائج تحليل الانحدار كما هو موضح بالجدول (12)

جدول (12) نموذج الانحدار لأثر دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة على الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية

المتغير التابع	المتغير المستقل	المعاملات غير المعيارية		معامل الانحدار المعياري (β)	اختبار التاء (t)	
		قيمة (B)	الخطأ المعياري		قيمة (t)	الدلالة الإحصائية

المتغير التابع	المتغير المستقل	المعاملات غير المعيارية		معامل الانحدار المعياري (β)	اختبار التاء (t)	
		قيمة (B)	الخطأ المعياري		قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب	دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية	0.72	0.08	0.68	9.04	0.00
	ثابت الانحدار	1.61	0.20	—	8.12	0.00
اختبار الفاء (F)		81.77				
الدلالة الإحصائية		0.00				
معامل التحديد (R^2)		0.47				

يتضح من الجدول (12) أن قيمة الفاء (F) لاختبار معنوية نموذج الانحدار قد بلغت (81.77) بدلالة إحصائية قدرها (0.00) وهو ما يشير إلى معنوية النموذج، كما أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.47) وهو ما يشير إلى قدرة نموذج الانحدار على تفسير نسبة (47%) من التباين في الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية بناء على التباين في دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة. كما أوضح اختبار التاء (t) أن قيم معامل الانحدار وثابت الانحدار جاءت معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، وبالتالي يمكن وضع العلاقة الرياضية لأثر دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة على الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية على الصورة الآتية:

الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية = 1.61 + 0.72 * دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة

أي أنه عند ارتفاع مستوى دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة بمقدار درجة واحدة فإن الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية يرتفع بمقدار (0.72) درجة، وباستخدام وحدات الانحراف المعياري-وحيث أن قيمة معامل الانحدار المعيارية (β) تساوي (0.68)- فإنه عند ارتفاع مستوى دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة بمقدار وحدة معيارية فإن

الممارسة الفعلية للبعد البيئـي فـي حيـاة الطالـب اليوميـة يرتفـع بمقـدار (0.68) وحـدة معيارية، ويمكن تفسـير ذلـك بـأن البـرامج التوعويـة الجامعيـة تعمـل كمحفـز رئيسـي لتحويل المعرفة النظرية إلى سلوكيات عملية من خلال تعزيز الفعالية الذاتية والالتزام العاطفي لدى الطلاب، وهو ما يتفق مع دراسة (الجبوري،2022) والتي أوضـحت أن ارتفاع مستوى الوعي البيئي بمقدار وحدة معيارية يرفع مستوى الممارسات المستدامة بمقدار 0.68 وحـدة معياريـة ($\beta = 0.68$، $p < 0.001$)، ممـا يؤكـد دور المؤسسـات في تعزيز السلوك البيئي اليومي.

ويوضح الشكل (1) مخطط الانتشار والخط الأمثل للعلاقة بين دور الكلية فـي توعيـة الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة والممارسة الفعلية للبعد البيئي في حيـاة الطالـب اليومية.

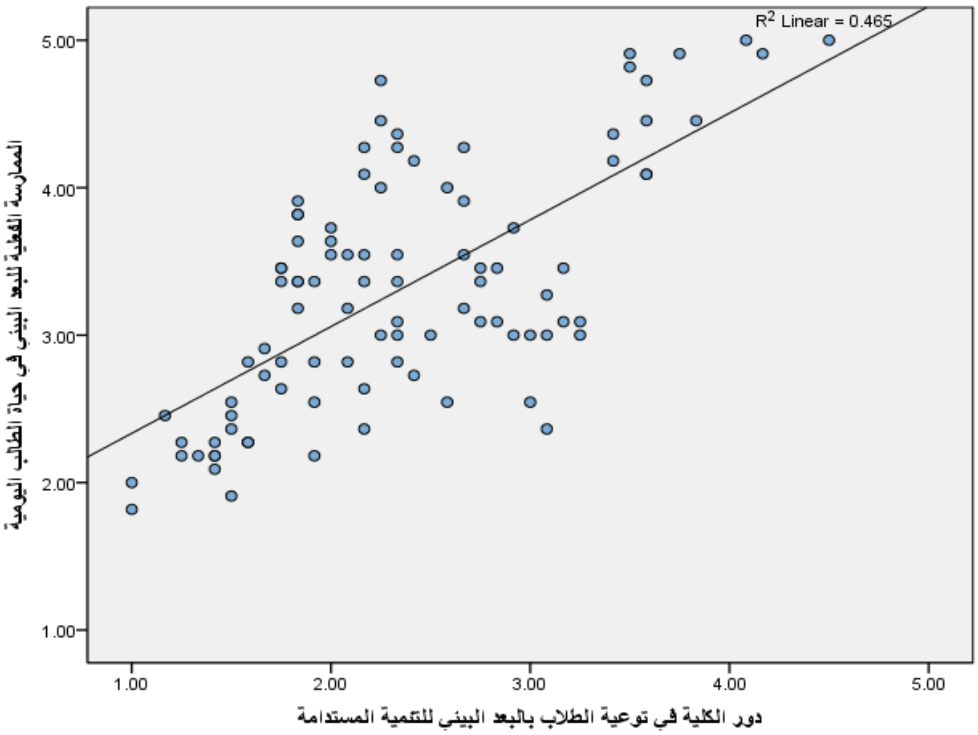

شكل (1) مخطط الانتشار والخط الأمثل للعلاقة بين دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة والممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية

كما تم دراسة معنوية تأثير دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة على الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression، وقد جاءت نتائج تحليل الانحدار كما هو موضح بالجدول (13).

جدول (13) نموذج الانحدار لأثر دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة على الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية

المتغير التابع	المتغير المستقل	المعاملات غير المعيارية		معامل الانحدار المعياري (β)	اختبار التاء (t)	
		قيمة (B)	الخطأ المعياري		قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية	دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة	0.48	0.06	0.63	7.86	0.00
	ثابت الانحدار	1.95	0.19	—	10.54	0.00
اختبار الفاء (F)		61.71				
الدلالة الإحصائية		0.00				
معامل التحديد (R^2)		0.40				

يتضح من الجدول (13) أن قيمة الفاء (F) لاختبار معنوية نموذج الانحدار قد بلغت (61.71) بدلالة إحصائية قدرها (0.00) وهو ما يشير إلى معنوية النموذج، كما أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.40) وهو ما يشير إلى قدرة نموذج الانحدار على تفسير نسبة (40%) من التباين في الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية بناء على التباين في دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة. كما أوضح اختبار التاء (t) أن قيم معامل الانحدار وثابت الانحدار جاءت معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، وبالتالي يمكن وضع العلاقة الرياضية لأثر دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة على الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية على الصورة الآتية:

الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية = + 0.48* دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة

أي أنه عند ارتفاع مستوى دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة بمقدار درجة واحدة فإن الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية يرتفع بمقدار (0.48) درجة، وباستخدام وحدات الانحراف المعياري- وحيث أن قيمة معامل الانحدار المعيارية (β) تساوي (0.63)- فإنه عند ارتفاع مستوى دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة بمقدار وحدة معيارية فإن الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية يرتفع بمقدار (0.63) وحدة معيارية، ويمكن تفسير ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس يمثلون قنوات توعوية مباشرة ومؤثرة داخل الحرم الجامعي، وأن تفاعلهم اليومي مع الطلاب ودمجهم للمفاهيم البيئية في التدريس والأنشطة يحول الوعي إلى سلوكيات يومية مستدامة بدرجة عالية، وهو ما يتفق مع دراسة(الزعبي والعوران،2024) والتي أوضحت أن دور أعضاء هيئة التدريس في التوعية البيئية يفسر ارتفاع الممارسة البيئية الفعلية لدى الطلاب الجامعيين بمقدار 0.614 وحدة انحراف معياري عند ارتفاع هذا الدور بمقدار وحدة معيارية واحدة ($\beta = 0.614$، $p < 0.01$).

ويوضح الشكل (2) مخطط الانتشار والخط الأمثل للعلاقة بين دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة والممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية.

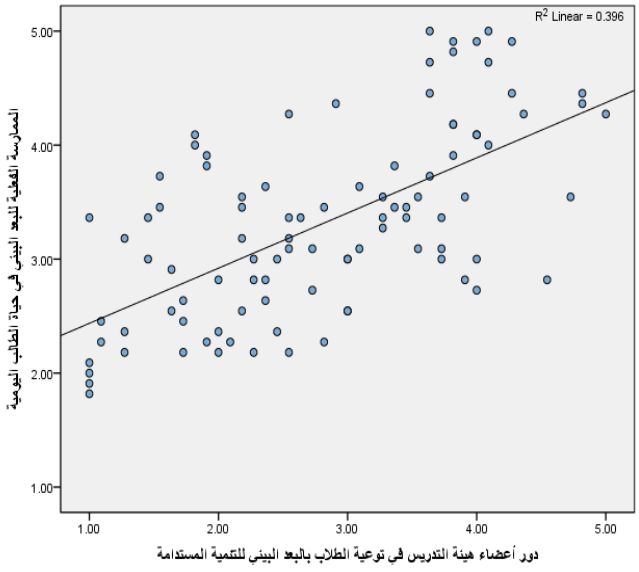

شكل (2) مخطط الانتشار والخط الأمثل للعلاقة بين دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة والممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية

وللتعرف على الإسهام النسبي لدور الكلية ودور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة في التأثير على مستوى الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression وذلك بعد التأكد من عدم وجود ازدواج خطي Multicollinearity بين المتغيرين المستقلين، إذ أن قيمة معامل تضخم التباين (VIF) بلغت (1.65) وهي قيم أقل من (5) والتي تشير لعدم وجود ازدواج خطي مؤثر على دقة النموذج (Kutner, Nachtsheim, Neter, & Li, 2005) . وقد جاءت نتائج تحليل الانحدار كما هو موضح بالجدول (14).

جدول (14) نموذج الانحدار لأثر دور الكلية ودور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة على مستوى الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية

المتغير التابع	المتغير المستقل	المعاملات غير المعيارية		معامل الانحدار المعياري (β)	اختبار التاء (t)	
		قيمة (B)	الخطأ المعياري		قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية	دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة	0.50	0.10	0.47	5.20	0.00
	دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة	0.26	0.07	0.33	3.65	0.00
	ثابت الانحدار	1.41	0.19	—	7.27	0.00
اختبار الفاء (F)		52.93				
الدلالة الإحصائية		0.00				
معامل التحديد (R^2)		0.53				

يتضح من الجدول (14) أن قيمة الفاء (F) لاختبار معنوية نموذج الانحدار قد بلغت (52.93) بدلالة إحصائية قدرها (0.00) وهو ما يشير إلى معنوية النموذج، كما أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.53) وهو ما يشير إلى قدرة نموذج الانحدار على تفسير نسبة (53%) من التباين في الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية بناء على التباين في دور الكلية ودور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة. كما أوضح اختبار التاء (t) أن قيم معامل الانحدار

جاءت معنوية عند مستوى دلالة (0.01) للمتغيرين، وبلغت قيمة معامل الانحدار المعيارية (β) لدور الكلية ودور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية (0.47) و(0.33) على الترتيب، ويمكن تفسير ذلك بأن الجهود التوعوية المشتركة بين الكلية وأعضاء هيئة التدريس تعمل كمحفزات رئيسية لتحويل الوعي النظري إلى ممارسات عملية مستدامة، حيث يفسر النموذج أكثر من نصف التباين في السلوكيات البيئية اليومية، وهو ما يتفق مع دراسة (الجبوري،2022) والتي أوضحت معنوية نموذج الانحدار لتأثير الوعي البيئي على التنمية المستدامة بقيمة F=45.23 (p<0.001) وR^2=0.51، مع معاملات انحدار معيارية β=0.45 و0.32 للأبعاد السلوكية والعاطفية على الترتيب (p<0.01)."

كما تم دراسة معنوية تأثير دور الكلية ودور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة على الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية باستخدام أسلوب تحليل المسار Path analysis القائم على المتغيرات الكامنة latent variable path model (LVPM) والذي يتميز بعدة مزايا مقارنة بأساليب التحليل التقليدية، منها القدرة على نمذجة البُنى الكامنة، وأخذ خطأ القياس في الاعتبار، واختبار العلاقات السببية المعقدة، وتقييم جودة توافق النموذج بشكل شامل (Kline, 2016, p. 3-5). وقد تم إجراء التحليل باستخدام برنامج Smart PLS وجاءت النتائج وفق النموذج الموضح بالشكل (3).

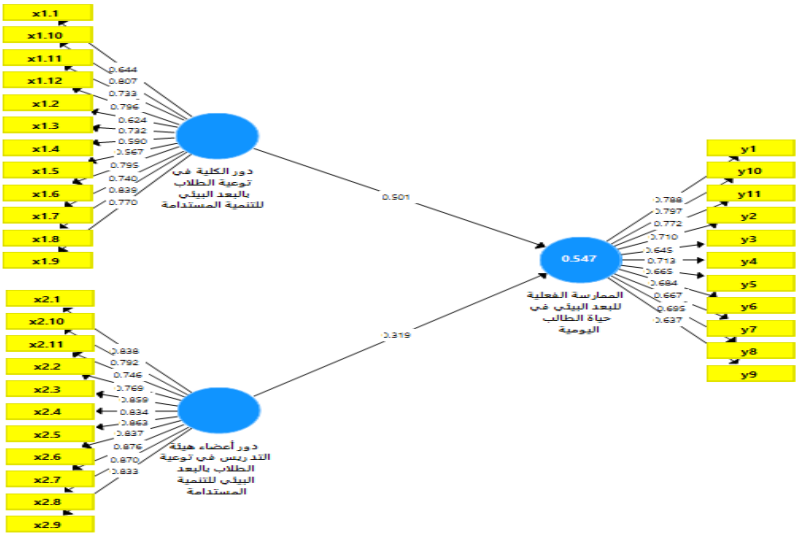

شكل (3) نموذج المسار لأثر دور الكلية ودور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة على الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية

يتضح من الشكل (3) أن قيمة معامل التحديد للمتغير التابع بلغت (0.547)، وهو ما يشير إلى قدرة نموذج المسار على تفسير نسبة (54.7%) من التباين في الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية بناء على التباين في دور الكلية ودور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة، كما أن مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR بلغت قيمته (0.09) وهي قيمة منخفضة نسبيا، ويوضح الجدول (15) معاملات الانحدار ودلالتها الإحصائية لتأثير دور الكلية ودور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة على الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية.

جدول (15) معاملات الانحدار بنموذج المسار لأثر دور الكلية ودور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة على الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية

المسار	معامل الانحدار	فترة الثقة		قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
		%2.50	%97.50		
دور الكلية في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة -> الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية	0.50	0.34	0.65	6.17	0.00
دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة -> الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية	0.32	0.16	0.49	3.72	0.00

يتضح من الجدول (15) أنه يوجد أثر إيجابي معنوي قوي لكل من دور الكلية ودور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالبعد البيئي للتنمية المستدامة على الممارسة الفعلية للبعد البيئي في حياة الطالب اليومية، حيث جاءت جميع معاملات الانحدار دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، كما يلي:

- بالنسبة لتأثير دور الكلية، فقد بلغ معامل الانحدار ($\beta = 0.50$)، بفترة ثقة تتراوح بين (0.34 – 0.65) وقيمة $t = 6.17$، مما يشير إلى أن زيادة فعالية دور الكلية في التوعية البيئية ترتبط بزيادة ملموسة في الممارسة الفعلية للسلوكيات البيئية لدى الطلاب، ويعتبر هذا الأثر الأكبر مقارنة بأثر أعضاء هيئة التدريس.

- أما تأثير دور أعضاء هيئة التدريس، فقد بلغ معامل الانحدار ($\beta = 0.32$)، بفترة ثقة تتراوح بين ($0.16 - 0.49$) وقيمة $t = 3.72$، وهو أيضًا أثر معنوي إيجابي يدل على أن جهود الأساتذة في توعية الطلاب بيئيًا تساهم بشكل مباشر في تعزيز الممارسات البيئية اليومية، وإن كان أثرها أقل قوة من تأثير الكلية ككل.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن دور الكلية وأعضاء هيئة التدريس يساهمان بشكل تكاملي في تعزيز الممارسة البيئية اليومية لدى الطلاب، مع إبراز أهمية الدور المؤسسي للكلية في ترسيخ ثقافة الاستدامة، إلى جانب الجهود الفردية لأعضاء هيئة التدريس في التوجيه والتحفيز، ويمكن تفسير ذلك بأن الدور المؤسسي يوفر البيئة الداعمة والسياسات والبرامج اللازمة، بينما يقوم أعضاء هيئة التدريس بدور الجسر الحي بين المعرفة والتطبيق من خلال التفاعل اليومي والقدوة الشخصية، وهو ما يتفق مع دراسة(الزعبي والعوران ،2024) التي خلصت إلى أن التأثير التكاملي بين الدور المؤسسي للجامعة (الكلية) ودور أعضاء هيئة التدريس هو العامل الأساسي في تعزيز السلوك البيئي المستدام لدى الطلبة، مع تفوق الدور المؤسسي في قوة التأثير.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج وهي :

- أوضحت نتائج الدراسة أن الوعي البيئي للطلاب يعتمد بشكل رئيسي على المعرفة النظرية المكتسبة من المقررات الدراسية التقليدية، بينما تغيب الممارسات التطبيقية والأنشطة اللامنهجية القادرة على إحداث تغيير مستدام في السلوك، ووجود فجوة بين المعرفة النظرية والقدرة على تطبيقها وتحويلها إلى سلوكيات بيئية مسؤولة. ويُعزى ذلك إلى أن العملية التعليمية تركز بشكل مفرط على الجانب المعرفي والتحصيلي للامتحانات، مع إهمال ربط المعارف بالقضايا البيئية الواقعية والافتقار للتدريب العملي على حل المشكلات.
- أظهرت نتائج الدراسة إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في التوعية البيئية يقتصر بشكل كبير على البعد التوجيهي النظري داخل المحاضرات، مع غياب البعد التفاعلي والميداني اللازم لتحويل الوعي إلى سلوك بيئي مستدام، ويعود ذلك إلى نقص الدعم الإداري والتدريبي اللازم لتنفيذ الأنشطة الميدانية.
- تُشير نتائج الدراسة إلى أن الطلاب يمارسون السلوكيات البيئية الفردية الروتينية (مثل الترشيد وإعادة التدوير) بدرجة جيدة نسبيًا، يكمن التحدي في أن الممارسات

البيئية الجماعية والمبادرات التطوعية ما تزال ضعيفة، هذا يكشف عن فجوة بين السلوكيات البيئية الفردية والجماعية، يُعزى ضعف المشاركة الجماعية إلى نقص الفعالية الجماعية و غياب الدعم المؤسسي الكافي، الطلاب يظهرون سلوكيات فردية معتدلة ووعيًا إيجابيًا، لكن مشاركتهم في الأنشطة الجماعية ضعيفة بسبب غياب معايير الاستدامة القوية في الجامعة.

- بينت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث وان وعي الطلاب البيئي العملي متقارب بين الجنسين في ممارستهم اليومية للسلوكيات البيئية، مما يعكس انتشاراً عاماً للسلوكيات الإيجابية تجاه البيئة بغض النظر عن النوع، يُعزى هذا التقارب إلى أن التأثيرات التعليمية والاجتماعية المشتركة في الجامعات تساهم في تعزيز الوعي بشكل متساوٍ لدى جميع الطلاب.
- تُشير النتائج إلى أن الوعي والممارسات البيئية بين الطلاب لا تتأثر بالعمر ضمن المرحلة الجامعية، ويمكن القول بأنها لا ترتبط بهذا العامل، يُعزى عدم التأثر إلى أن الطلاب الجامعيين ينتمون إلى جيل شبابي واحد يتعرض لذات المناهج الدراسية ووسائل الإعلام والتأثيرات الاجتماعية المشتركة. وهذا يجعل الفروق العمرية الضئيلة ضمن هذه المرحلة غير مؤثرة إحصائياً.
- أوضحت نتائج الدراسة ان استجابات طلبة مرحلتي البكالوريوس والماجستير كانت متقاربة بخصوص رؤيتهم لدور الكلية وأعضاء هيئة التدريس في التوعية البيئية وممارستهم الفعلية للسلوكيات البيئية اليومية، مما يدل على ان مستوى الوعي والممارسة البيئية لدى الطلاب يتميز بقدر من الثبات عبر المراحل الأكاديمية المختلفة، هذا التقارب يعني أن القيم والمفاهيم البيئية تُغرس بصورة عامة في جميع المراحل، وأن الوعي البيئي لا يتأثر كثيراً بالانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى، بل يعتمد بشكل أكبر على مدى تعرض الطالب لبرامج وأنشطة التوعية البيئية داخل الكلية.
- كشفت الدراسة وجود علاقة قوية ومباشرة بين زيادة فاعلية دور الكلية وأعضاء هيئة التدريس في التوعية البيئية وتعزيز الممارسات البيئية الإيجابية لدى الطلاب. الوعي البيئي الناتج عن الجهود الأكاديمية والتربوية في الكلية ينعكس بشكل ملموس في سلوكيات الطلاب اليومية، وتؤكد قوة معاملات الارتباط أن البيئة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس هما عاملان أساسيان في تنمية ثقافة الاستدامة البيئية.

- أوضحت نتائج الدراسة أن دور الكلية (الدور المؤسسي) ودور أعضاء هيئة التدريس يساهمان بشكل تكاملي في تعزيز الممارسة البيئية اليومية المستدامة لدى الطلاب، الدور المؤسسي للكلية (الأقوى تأثيرًا) يوفر البيئة الداعمة، السياسات، والبرامج اللازمة لترسيخ ثقافة الاستدامة، وأعضاء هيئة التدريس يقومون بالربط بين المعرفة والتطبيق من خلال التوجيه اليومي، والتحفيز، والقدوة الشخصية، أن التأثير التكاملي بين الدور المؤسسي للجامعة ودور أعضاء هيئة التدريس هو العامل الأساسي في تعزيز السلوك البيئي المستدام، مع ملاحظة تفوق الدور المؤسسي في قوة التأثير.

التوصيات :

تستهدف هذه التوصيات سد الفجوة بين المعرفة النظرية والسلوك التطبيقي، وتعزيز الدور التكاملي بين الكلية وأعضاء هيئة التدريس:

- تعزيز الدور المؤسسي للكلية من خلال تفعيل الأنشطة اللامنهجية والميدانية وذلك بتخصيص برنامج مخصص للرحلات والزيارات البيئية الميدانية يتضمن أنشطة تفاعلية لزيادة الوعي البيئي (لمعالجة أضعف متوسط سجلته الدراسة) ، و توفير الدعم الإداري والتدريبي اللازم لتعزيز الممارسات البيئية الجماعية والمبادرات التطوعية، وتنمية روح المبادرة والفعالية الجماعية لدى الطلاب، مع تشجيع ودعم الاحتفال بالمناسبات البيئية العالمية والمحلية لجعل قضايا البيئة جزءاً من ثقافة الحرم الجامعي، بالإضافة الى اعتماد سياسات ومعايير استدامة قوية داخل الحرم الجامعي وتوفير التدريب لأعضاء هيئة التدريس لضمان معرفتهم بالمعنى الحقيقي للتنمية المستدامة.
- تطوير دور أعضاء هيئة التدريس من التوجيه النظري البحت إلى دور تكاملي عملي، وتدريب الأساتذة على ربط المعارف النظرية في المقررات الدراسية بقضايا البيئة الواقعية والحياة اليومية للطلاب، مع الابتعاد عن أساليب التدريس التلقينية والتركيز على دمج الممارسات العملية والمشاريع الميدانية في عملية التدريس لتعميق الوعي وتحفيز السلوك، وتشجيع الأساتذة على المشاركة الفاعلة في المشروعات البيئية داخل وخارج الكلية .
- إدماج منهجي أعمق: تعزيز إدماج مفاهيم البيئة والاستدامة بشكل أعمق ومنهجي في البرامج والمقررات الدراسية على اختلاف مستوياتها (بكالوريوس وماجستير)، لضمان ثبات مستوى الوعي عبر المراحل، مع تركيز المقررات

ليس فقط على الجانب المعرفي والتحصيلي في الامتحانات، بل على تحويل المعرفة إلى سلوكيات وممارسات بيئية مسؤولة من خلال التدريب العملي.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

المراجع العربية

- الاوجلي، فتحية بن سعود، رحاب(2021) الوعي البيئي وأهميته في تحقيق التنمية المستدامة في مدينة بنغازي." مجلة البحوث المالية والاقتصادية، العدد 6.
- بن عياش, سمير، حجاج، مراد. (2022). مؤشرات الأهداف العالمية للتنمية المستدامة: بين التأصيل النظري وصعوبات التطبيق الشامل بالدول العربية. مجلة الراصد العلمي, 9(1)، 67-83.
- الجبوري، محمد (2022). الوعي البيئي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية لآراء عينة من العاملين في مديرية بلديات كربلاء المقدسة. مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، 30(1)، 1–24..
- الزعبي، محمد والعوران، علي (2024). دور الجامعات الأردنية في تعزيز السلوك البيئي المستدام لدى الطلبة من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 32(2)، 458–483.
- الزيادات، ماهر مفلح. (2013). مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. Dirasat: Educational Sciences, 40.
- السيد ، فوزي (1998)، منهج مقترح في الدراسات الاسرية والبيئية لطلاب شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية ، المؤتمر الخامس للطفل المصري، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثاني، القاهرة 28-30 ابريل
- عبدلي، ادريس موالدي سليم، بلوافي، احمد(2023) دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بموضوعات التنمية المستدامة" دراسة ميدانية على البعد البيئي لدى عينة من طلاب قسم إدارة الاعمال بجامعة الملك خالد، مجلة الباحث، المجلد 23 العدد الأول ،213:227.
- عليجه، أسماء حامد(2022) مستوى الوعى البيئي ودور بعض القيم الاجتماعية في رفعه لدى عينة من طلاب كلية الآداب الواقعة داخل نطاق مدينة الخمس، مجلة التربوي العدد 20 .
- عوض، نصري الحمداني، مريم سمحة ، موسى(2022) دراسة الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الأساسية في بعض مدارس المملكة الأردنية الهاشمية وسلطنة عمان، دراسات العلوم التربوية، المجلد49، العدد2 ،120:138.
- العيسى، بخيت شامان (2023). المواطنة البيئية: دراسة مفاهيمية نظرية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية, 4(10), 351-367.
- الغامدي، فهمي، والقحطاني، (2023)، مستوى الوعي البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب جامعة جدة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 7(28)، 165–198.
- كامل ، وحيد مصطفى (2015) الوعي البيئي نحو مشكلات تلوث البيئة لدى عينة من طلبة الجامعات الليبية، جامعة الجبل الغربي.

- لشهب، سعد مبارك، عبدالمنعم(2018) قياس مستوى الوعي البيئي لطلبة كلية الآداب والعلوم المرج جامعة بنغازي في ضوء بعض المتغيرات- دراسة مقارنة بين قسمي الموارد والبيئة وعلم النبات، المجلة الليبية العالمية ، العدد42.
- ليمام، محمد حليم(2023)، محاضرات في التنمية المستدامة والصالح العام، جامعة الجزائر.
- المسوري، عبدالناصر بن خيال، نوري الفخاخري، مرعي،(2023) الوعي البيئي لدى أعضاء هيأة التدريس بجامعة درنة." مجلة ليبيا للدراسات الجغرافية، العدد الرابع . ص ص 484:449.
- المعافا ، محمد يحيى(2020) دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب جامعة نجران، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي ، المجلد40- العدد4، 136:113.
- مكناسي, بوعامين،(2022) خولة، "الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي من خلال التفاعل مع جمعيات حماية البيئة في الجزائر.
- النجار، فاطمة كمال(2019) "أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطام بن عبد العزيز." مجلة العلوم التربوية و النفسية 3.2: 78-52.
- النقيب، حسين(2023) "مستوى الوعى البيئي وعلاقته بالانتماء لدى طلبة الجامعة في ضوء التغيرات المناخية." المجلة العلمية لكلية التربية النوعية-جامعة المنوفية 10.35 153-230.

المراجع الأجنبية

- Aramburuzabala, P. and Cerrillo, R., (2023). *Service-Learning as an Approach to Educating for Sustainable Development.* Sustainability *2023, 15, 11231*.
- Dattalo, P. (2008). Determining sample size: Balancing power, precision, and practicality. oxford university press. p.4
- Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS (3rd Ed). SAGE.
- Gujarati, D. N., & Porter, D. C. (2021). Basic econometrics (6th ed.). McGraw-Hill Education.
- Hadjichambis, A. C., & Hadjichambis, D. (2022). Education for environmental citizenship pedagogical approach: Innovative teaching and learning for a sustainable future. In A. C. Hadjichambis, P. P. Korfiatis, J. Paraskeva-Hadjichambi, & D. Tsangaridou (Eds.), Conceptualizing environmental citizenship for 21st century education (pp. 113–136). Springer .
- Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2019). Multivariate data analysis (8th ed.). Cengage Learning.
- Teather, A., & Etterson, J. (2023). Value-action gaps between sustainability behaviors, knowledge, attitudes and engagement in campus and curricular activities within a cohort of Gen Z university students. The Journal of Sustainability Education. Kline, R. B. (2016). Principles and Practice of Structural Equation Modeling (4th ed.). New York: The Guilford Press.
- Kutner, M. H., Nachtsheim, C. J., Neter, J., & Li, W. (2005). *Applied linear statistical models* (5th ed.). McGraw-Hill/Irwin.

- Ma, K. (2016). Field-based teaching and learning in environmental education: A case study on official curriculum in Hong Kong [Master's thesis, University of Hong Kong]. HKU Scholars Hub .
- Saleem A, Aslam S, Sang G, Dare PS, Zhang T (2023), "Education for sustainable development and sustainability consciousness: evidence from Malaysian universities". *International Journal of Sustainability in Higher Education*, Vol. 24 No. 1 pp. 193–211, doi: https://doi.org/10.1108/IJSHE-05-2021-0198